

01 - شرح أعلام السنة المنشورة)من قوله: ما مثال الأسماء

الحسنى من السنة؟(الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكيمي رحمه - [00:00:01](#)

الله في كتابه اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة سؤال ما مثال الاسماء الحسنى من السنة جواب مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم - [00:00:20](#)

لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم وقوله صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السماوات والارض وقوله صلى الله عليه وسلم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - [00:00:44](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزلا - [00:01:10](#)

التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن - [00:01:32](#)

فليس دونك شيء الحديث. وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. الحديث كقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت - [00:01:50](#)

الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقوله صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب الحديث وغير ذلك كثير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:02:16](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علما ما ينفعنا - [00:02:37](#)

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله تعالى ما مثال الاسماء الحسنى من السنة اي ما مثال مجيء - [00:02:59](#)

الاسماء الحسنى في احاديث النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والسنة مليئة بذكر اسماء الرب وخاصة في باب الادعية والاذكار لان دعاء الله جل وعلا قائم على التوسل في الغالب على الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا - [00:03:26](#)

وهذه اعظم الوسائل واجلها ان يتوسل العبد الى الله باسمائه سبحانه وصفاته جل وعلا ولهذا يكثر في الدعوات المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام التوسل الى الله بالاسماء والصفات وايضا - [00:04:04](#)

تكون الاسماء المتوسل بها مناسبة للمطلوب فاذا كان المطلوب مغفرة وسترا للذنوب وتوبة على العبد فيأتي التوسل في هذا المقام بالغفور الرحيم وان كان سؤالا الرزق فيأتي السؤال بالرزاق او خير الرازقين - [00:04:33](#)

وان كان طلب عفو فباسمه العفو اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني وهكذا في الادعية المأثورة عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام الحديث الاول فيما ذكر رحمه الله هذا - [00:05:08](#)

جاء في السنة ان المكروب اذا قاله فرج الله عنه كربة فهو من دعوات المكروبين وكان جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا حزبه او كربه امر قال لا اله الا الله العظيم الحليم الى اخره - [00:05:36](#)

فهذا من انفع ما يكون في الكرب والشدة هذا الدعاء دعاء الكرب تكرر فيه كلمة لا اله الا الله ثلاث مرات كلمة التوحيد متبعة في كل مرة باسماء حسنى لله عز وجل - [00:06:05](#)

تدل على عظمة الرب وكماله وجلاله فيستفاد من ذلك ان اعظم ما تفرج به الكربات توحيد الله والفرع الى التوحيد ولهذا ايضا دعوة ذا النون قال لا اله الا انت فزع الى التوحيد - [00:06:34](#)

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال ما دعا بها مكروب الا فرج الله كربه قال وقوله صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا بديع السماوات والارض - [00:07:02](#)

هذه توصلات سمع النبي عليه الصلاة والسلام رجلا يدعو الله بها متوسلا بهذه الوسائل فقال عليه الصلاة والسلام اتدرون بما دعا لقد دعا باسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى - [00:07:27](#)

فهذه الكلمات يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا بديع السماوات والارض هي سؤال لله جل وعلا باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى - [00:07:57](#)

فحري بالمسلم ان يجعلها في دعواته وتوسلاته الى الله عز وجل يا حي يا قيوم هذاني الاسمان تقدم ورودهما في اعظم اية في كتاب الله اية الكرسي وكما ذكر اهل العلم - [00:08:13](#)

الى هذين الاسمين ترجع جميع الاسماء والصفات لان الحي في اثبات الحياة وهي صفة ذاتية والى هذا الاسم ترجع جميع الصفات الذاتية السمع والبصر والوجه واليد وغير ذلك القیوم القائم بنفسه والمقيم لخلقه - [00:08:40](#)

والى هذا الاسم ترجع جميع الصفات الفعلية وقوله يا ذا الجلال والاکرام هذا من من اسماء الله ذو الجلال والاکرام ويقال لهذا النوع من الاسماء الاسماء المضافة. وعدد من اهل العلم يعد يعده في الاسماء. اسماء الله - [00:09:18](#)

له شأن هذا الاسم في باب التوسل التوسل الى الله به حتى انه صح في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظوا بيا ذا الجلال والاکرام الظوا بهذا الجلال والاکرام - [00:09:49](#)

اي الزموا هذا واكثروا منه في دعواتكم يا ذا الجلال والاکرام بهذا اوصى صلوات الله وسلامه عليه الجمال يتضمن التعظيم والاکرام يتضمن المحبة والحمد لله سبحانه وتعالى قوله صلى الله عليه وسلم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض - [00:10:12](#)

ولا في السماء وهو السميع العليم هذا جاء في اذكار الصباح والمساء وان المسلم اذا قاله اذا اصبح لم يضره شيء حتى يمسي واذا قال واذا امسى لم يضره شيء حتى يصبح - [00:10:47](#)

وفيه من اسماء الله عز وجل ثلاثة اسماء حسنى. الله السميع والعليم والذي يروي هذا الحديث من الصحابة عثمان ابن عفان رضي الله عنه ويرويه عنه ابان ابن عثمان مرة كان يروي الحديث - [00:11:12](#)

كان يروي هذا الحديث وكان قد اصيب رحمه الله بالفالج الفالج مثل ما يقال الان الشلل في طرف من جسمه يده او فتصبح ما تتحرك اليد او نحو ذلك فكان مصابا بالفالج ويروي الحديث - [00:11:42](#)

فكان احد الحاضرين يسمعه يقول في الحديث لم يضره شيء وهو يسمع لم يضره شيء ينظر اليه ينظر اليه وكأن عيونه ماذا كان عيونه تسأل تقول يعني لم يضره شيء وانت مصاب بالفالج. ما تكلم لكن عرف من نظرات العيون واحيانا بعض الاسئلة - [00:12:11](#)

تعرف من نظرات العيون تعرف من نظرات العيون يعني نظرة استنكار تعرف في العين قال له ابان ما ما تنظر ما تنظر يعني رآه ينظر نظرة فيها شيء من الاستنكار - [00:12:42](#)

اما ان الحديث كما حدثك اما ان اسمعوا الكلام اما ان الحديث كما حدثك ولكني لم اقله يومئذ يوم الاصابة التي اصيب بها قال لم اقله يومئذ ليمضي الله في قدره - [00:13:11](#)

لم اقله يومئذ قول رحمه الله لم اقله يومئذ هذا فيه ان الانتفاع بهذه الاذكار يكون بالمواظبة اليومية والمداومة عليها مع اليقين

والثقة بالله سبحانه وتعالى القرطبي لما اورد حديث - [00:13:38](#)

خولة بنت حكيم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله قال نزلت مرة بالمهدية فلدغتنني عقرب فذكرت انني لم اقله - [00:14:06](#)

ذكرت هذا مثله ذكرت انني لم اقل فهذه الازكار انتفاع العبد بها بالمواظبة ان كان من اذكار الصباح والمساء يواظب عليه كل صباح ومساء ان كان من اذكار النوم يواظب عليه عند النوم - [00:14:27](#)

ان كان من اذكار نزول المنزل يواظب عليه في كل منزل ينزله وهكذا قال وقوله اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك - [00:14:44](#)

من شر نفسي وشر الشيطان وشركه ونقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم هذا يقال في الصباح والمساء وعند النوم وعند النوم وفي هذه التوسلات العظيمة لله عز وجل - [00:15:08](#)

في التوسل الى الله جل وعلا بعلمه الغيب والشهادة وكوني فاطر السماوات والارض كوني رب كل شيء ومليكه ثم التوسل الى الله بالتوحيد اشهد ان لا اله الا انت ثم بعد ذلك تعوذ بالله من اربعة امور - [00:15:35](#)

من اربعة امور شر النفس وشر الشيطان وان يقتترف على نفسه سوءا او يقتطفه على الآخرين وهذا التعوذ من هذه الامور الاربعة هو تعود من مصدري الشر ونتيجتيه اما مصدره فالنفس الامارة والشيطان - [00:16:00](#)

هما المصدر الشر واما النتيجة ان يجر على نفسه سوء او يجره على الآخرين وقوله اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى نزل التوراة والانجيل والقرآن - [00:16:29](#)

اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقضي عني الدين واغنني من الفقر - [00:16:58](#)

وهذا من ادعية النوم كما ثبت بذلك السنة عن نبينا عليه الصلاة والسلام وفي هذه التوسلات باسماء الله عز وجل وصفاته ومنها هذه الاسماء الاربعة وقد تقدمت معنا في اه وهي في اوائل سورة الحديد هو الاول والآخر والظاهر والباطن - [00:17:19](#)

ويعد هذا الحديث مفسرا الاية وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن - [00:17:43](#)

وجعل في بعض الروايات ايضا ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن التوسل الى الله عز وجل بهذه الاسماء الحسنی لله سبحانه وتعالى وهذا جاء في الاستفتاح في ادعية الاستفتاح في الصلاة وخاصة في قيام الليل - [00:18:06](#)

وجاء هذا الدعاء جامعا لابواب الاعتقاد كلها وكنت سبقا كتبت رسالة في هذا الحديث مطبوعة بعنوان المقالة المفيدة في شرح حديث جامع في العقيدة فهذا متن في العقيدة متن جامع اتى على مهمات الاعتقاد - [00:18:30](#)

جعل مهمات الاعتقاد واسمع الدعاء وتأمل المعاني العقيدية وانت تستمع اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن - [00:19:05](#)

ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق - [00:19:32](#)

والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - [00:19:52](#)

في بعض الروايات زيادة ولا حول ولا قوة الا بك فانظم جمل تزيد على العشرين جملة كلها في ترسيخ العقيدة ولهذا اذا وفق العبد الى استفتاح صلاة الليل بهذا الدعاء - [00:20:15](#)

بهذا الاستفتاح المبارك وهو يستحضر معانيه ويستحضر هداياته ماذا يحدث له كل ليلة اذا كان في هجعة الكون وسكون الناس يقوم بين يدي الله يناجيه مستفتحا مناجاته بهذا ما الذي سيحدث - [00:20:40](#)

وهو يتأمل في معانيه وهداياته وهو يستفتح به صلاة الليل الذي سيحدث هو تجديد للايمان والتوحيد والعقيدة في قلبه وهذا هو مقصود الاذكار الشرعية هذا مقصود الاذكار الشرعية ان يجدد المرء ايمانه. ليست الاذكار والدعوات الماثورة مجرد كلام يقال. في اوقات معينة - [00:21:03](#)

وانتهى بل يقوله مستحظرا معناه محركا قلبه به مجددا به ايمان قلبه لان ايمان القلب يحتاج الى تجديد دائم وهذه الاذكار من احسن وانفع ما يكون في تجديد الايمان وقد قال عليه الصلاة والسلام ان الايمان - [00:21:29](#)

ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. ايمان القلب يحتاج الى تجديد مستمر مثل هذه الدعوات نافعة غاية النفع في تجديد الايمان في القلب - [00:21:55](#)

كذلك قوله اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ايضا جاء في هذا انه دعا باسم الله الاعظم - [00:22:17](#)

الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل سئل به اعطى وفيه توسل الى الله بالتوحيد اسميه الاحد والصمد وانه سبحانه وتعالى الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:22:36](#)

كما في سورة الاخلاص التي اخلصت لذكر صفة الرب فجاء هذا الدعاء منتظما ما في تلك السورة العظيمة كذلك قوله يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وهذا كان من اكثر - [00:22:58](#)

دعاء النبي عليه الصلاة والسلام في التوسل الى الله بمقلب القلوب مقلب القلوب اي بيده القلوب يغير ما فيها كما جاء في جواب النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل قيل له عليه الصلاة والسلام - [00:23:22](#)

من اكثر دعائك يا مقلب القلوب او ان القلوب تتقلب هل القلوب تتقلب؟ سئل عليه الصلاة والسلام قال ما من قلب الا هو بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء - [00:23:57](#)

يقبله كيف يشاء قال وغير ذلك كثير. نعم قال رحمه الله سؤال على كم نوع دلالة الاسماء الحسنى جواب هي على ثلاثة انواع. دلالتها على الذات مطابقة ودلالاتها على الصفات المشتقة منها تضمنا - [00:24:14](#)

ودلالاتها على الصفات التي ما اشتقت منها التزاما. نعم قال رحمه الله سؤال ما مثال ذلك قال جواب مثال ذلك اسمه تعالى الرحمن الرحيم يدل على ذات المسمى وهو الله عز وجل مطابقة. وعلى الصفة المشتقة منها وهي الرحمة تضمنا. وعلى غيرها من - [00:24:41](#)

من الصفات التي لم تشتق منها كالحياة والقدرة التزاما وهكذا سائر اسمائه وذلك بخلاف المخلوق فقد يسمى حكيما وهو جاهل وحكما وهو ظالم وعزيزا وهو وشريفا وهو وضع وكريما وهو لئيم وصالحا وهو طالح. وسعيدا وهو شقي - [00:25:09](#)

واسدا وحنظلة وعلقمة وليس كذلك. فسبحان الله وبحمده هو كما وصف نفسه وفوق ما يصفه به خلقه في هذا السؤال اورد رحمه الله تعالى قاعدة تتعلق بالاسماء اسماء الله الحسنى من قواعد فقه - [00:25:33](#)

اسماء الله الحسنى وهي ان اه اسماء الله عز وجل اه في دلالاتها ثلاثة انواع دلالة مطابقة ودلالة تضمن ودلالة التزام ودلالة المطابقة هي دلالة اللفظ على كامل معناه ودلالة التضمن - [00:25:58](#)

هي دلالة اللفظ على بعض معناه ودلالة الالتزام هي دلالة اللفظ على امر خارجي معناه هذه انواع الدلالات وكل اسم من اسماء الله فيه هذه الدلالات الثلاث فيه هذه الدلالات الثلاث - [00:26:31](#)

اسماء الله اعلام واوصاف اسماء الله اعلام واوصاف اعلام باعتبار دلالتها على الذات واوصاه باعتبار دلالتها على المعاني الصفات القائمة بالذات فاسماء الله اعلام واوصاف فاذا اخذنا من الاسم دلالة على العلنية والوصفية معا. هذه دلالتة على ماذا - [00:26:54](#)

كامل معناه فالدلالة حينئذ مطابقة فاذا اخذت من الاسم دلالتة على الذات والصفة فهي مطابقة يعني اذا قمت اسم الله الرحمن يدل على ذات الله عز وجل وصفة الرحمة القائمة به فنوع الدلالة ماذا - [00:27:32](#)

مطابقة لكن ان اخذت من الاسم دلالتة على واحد منهما قلت اسم الله الرحمن يدل على ذات الله او اخذت منه دلالتة على الصفة فقط قلت الرحمن يدل على صفة الرحمة. فالدلالة هنا - [00:28:00](#)

تضمن لآنك اخذت من الاسم دلالته على بعض المعنى وليس على كل المعنى ودلالة الالتزام تؤخذ من دلالة اللفظ على امر خارج معناه مثلا اذا قال القائل اسم الله الرحمن - [00:28:25](#)

يدل على حياته وعلى علمه وعلى قدرته هذا حق لكن نوع دلالة هذا الاسم على هذه الصفات دلالة التزام نعم قال رحمه الله سؤال على كم قسم دلالة الاسماء الحسنى من جهة التضمن - [00:28:51](#)

جواب هي على اربعة اقسام الاول الاسم العلم المتضمن لجميع معاني الاسماء الحسنى وهو الله ولهذا تأتي الاسماء جميعها صفات تأتي الاسماء جميعها صفات له كقوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور - [00:29:16](#)

ونحو ذلك ولم يأتي هو قط تابعا لغيره من الاسماء الثاني ما يتضمن صفة ذات الله عز وجل كاسمه تعالى السميع المتضمن سمعه الواسع جميع الاصوات سواء عنده سرها وعلانياتها - [00:29:36](#)

واسمه البصير المتضمن بصره النافذ في جميع المبصرات. سواء دقيقها وجليلها واسمه العليم المتضمن علمه المحيط الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا - [00:29:55](#)

اكبر واسمه القدير لو قلت فيها كلها واسمه عطا على كسبه تعالى اولى نعم احسن الله اليكم واسمه القدير. احسن الله اليكم. واسمه القدير المتضمن قدرته على كل شيء ايجادا واعداما - [00:30:14](#)

وغير ذلك قال نعم كمل الثالث ما يتضمن صفة فعل الله كالخالق الرازق البارئ المصور وغير ذلك. الرابع ما يتضمن تنزهه تعالى وتقديسه عن جميع النقائص. كالقدوس كلام هذه ايضا قاعدة مفيدة جدا - [00:30:34](#)

في فقه الاسماء الحسنى الى كم قسم تنقسم اسماء الله الحسنى باعتبار دلالاتها باعتبار دلالاتها فذكر الشيخ اه اربعة اقسام جعل القسم الاول خاصا آ باسم الله سبحانه وتعالى الله هذا الاسم - [00:30:57](#)

قال الاسم العلم المتضمن لجميع معاني الاسماء الحسنى وهو الله وهو الله هذا الاسم مثل ما ذكر رحمه الله وبعض اهل العلم يرى ان هذا الاسم هو اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى - [00:31:23](#)

لانه اتى في كل الاحاديث التي جاء فيها ذكر الاسم الاعظم لخصائص هذا الاسم له خصائص كثيرة تميز خصائص لفظية وخصائص معنوية تميز بها فهذا الاسم العلم المتضمن لجميع معاني الاسماء الحسنى وهو الله - [00:31:48](#)

اه ابن عباس كما روى الطبري عنه قال في تفسير هذا الاسم الله ذو اللوهية والعبودية على خلقه اجمعين ذو اللوهية اي الذي له صفات الكمال والعظمة والجلال التي استحق بها ان يؤله وان يعبد وان يذل له ويخضع - [00:32:16](#)

فاللوهية اللوهية هي صفات الكمال التي آ آ التي بها استحق ان يؤله اللوهية آ السمع والبصر والعلم والحكمة والرحمة وغير ذلك من اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته ولهذا مثل ما قال الشيخ الاسم العلم المتضمن لجميع معاني - [00:32:47](#)

الاسماء الحسنى قال ولهذا تأتي الاسماء الحسنى جميعها صفات له تأتي صفات لهذا الاسم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام - [00:33:14](#)

مؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى فتأتي اه الاسماء الحسنى تبعا لهذا الاسم فاذا هذا الاسم من خصائصه انه الاصل - [00:33:39](#)

لجميع الاسماء الحسنى وجميعها مضافة اليه وجميعها مضافة اليه ما يأتي يعني اه الله مضافا الى اسم من الاسماء ما يقال الرحمن هو الله العليم الحكيم او العليم هو الله العزيز الحكيم ما يأتي ولا ترى ذلك في النصوص وانما تأتي الاسماء مضافة اليه هذا من خصائصه - [00:34:05](#)

ومن خصائصه التي تميز بها عن بقية الاسماء اسماء الله الحسنى انه لا يسقط عنها الالف واللام في حال النداء الرحمن عندما تنادي ما تقول يا الرحمن والعليم ما تقول يا العليم - [00:34:38](#)

والحكيم ما تقول يا الحكيم وانما تقول يا رحمن يا رحيم يا حكيم يا عليم الا اسم الله تقول يا الله هذا من خصائصه ومن خصائصه انه اقترنت به عامة الاذكار المأثورة - [00:34:59](#)

سبحان الله الحمد لله الله اكبر لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله وهكذا استغفر الله عامة الازكار جاءت مقترنة بهذا

الاسم وهذا من خصائصه - [00:35:20](#)

ومن خصائصه انه اكثر اسماء الله ورودا في القرآن فقد ورد في القرآن اكثر من الفين ومائتين مرة اكثر من الفين ومئتين مرة ورد

هذا اه الاسم في كتاب الله عز وجل - [00:35:46](#)

قال رحمه الله. الثاني من ان اقسام الاسماء من حيث الدلالات ما يتضمن صفة ذاتية ذاتية وظرب على ذلك امثلة

السميع يدل على صفة ذاتية وهي السمع - [00:36:10](#)

والبصير صفة ذاتية وهي البصر والعليم صفة ذاتية وهي العلم والقدير صفة ذاتية وهي القدرة وهكذا النوع الثالث ما يتضمن صفة

فعل لله يعني يتضمن صفة فعلية الخالق هذا اسم يدل على صفة فعلية الخلق - [00:36:29](#)

الرازق والرزاق يدل على صفة فعلية وهي الرزق البري والايجاد من العدم فتوبوا الى بارئكم والمصور التصوير وهكذا القسم

الرابع ما يتضمن تنزه الله وتقديسه عن جميع النقائص فهناك اسماء هي في دلالتها تدل على التنزيه - [00:36:56](#)

تنزيه الله عن ما لا يليق بجلاله وكماله سبحانه وتعالى كالقدوس والسلام القدوس اه السلام مر معنا في اخر سورة الحشر والقدوس

جاء في الحديث سبوح قدوس رب الملائكة والروح - [00:37:33](#)

فهذان الاسمان هما من اسماء التنزيه لانهما يدلان على تنزيه الله. القدوس يعني المنزه والسلام السالم من النقائص والعيوب وما لا

يليق بجلاله وكماله سبحانه وتعالى فهذه اربعة انواع هناك نوع خامس لم يذكره رحمه الله - [00:38:04](#)

ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد وقال لم يذكره اكثر الناس لما ذكره رحمه الله قال لم يذكره اكثر الناس يعني الذين ذكروا انواع

الاسماء او اقسام الاسماء من حيث دلالات ولم يذكرها هذا القسم - [00:38:37](#)

قال ولم يذكره اكثر الناس وهو الاسم الدال على جملة اوصاف عديدة لا على معنى مفرد الان لما تأتي العليم الدال على اوصاف

عديدة ولا على وصف واحد نعم العلم والسميع - [00:38:58](#)

السمع والبصير البصر والرحيم الرحمة واكثر الاسماء كذلك يعني يدل على وصف مفرد لكن هناك من الاسماء ليس دالا على وصف

مفرد بل دال على معاني متعدده مثل المجيد والحميد - [00:39:24](#)

والصمد والعظيم ونحو هذه الاسماء هذه ليست دالة على معنى مفرد بل على معاني كثيرا مثلا المجيد يدل على المجد والمجد هو

السعة المجيد اي واسع الصفات كثيرها هذا معناه - [00:39:47](#)

فهو دال على معان لا على معنى مفرد نعم قال رحمه الله سؤال كم اقسام الاسماء الحسنی من جهة اطلاقها على الله عز وجل جواب

منها ما يطلق على الله مفردا او مع غيره. وهو ما تضمن صفة الكمال باي اطلاق كالحي القيوم - [00:40:08](#)

الاحد الصمد ونحو ذلك ومنها ما لا يطلق على الله الا مع مقابله. وهو ما اذا افرد اوهم اوهم نقصا كالضار النافع والخافض الرافع

والمعطي المانع والمعز المذل ونحو ذلك - [00:40:34](#)

فلا يجوز اطلاق الضار ولا الخافض ولا المانع ولا المذل كل على انفراده. ولم يطلق قط شيء منها في الوحي كذلك. لا في الكتاب ولا

في السنة ومن ذلك اسمه تعالى المنتقم لم يطلق في القرآن الا مع متعلقه - [00:40:53](#)

كقوله تعالى انا من المجرمين منتقمون. او باضافة ذو الى الصفة المشتق منها. كقوله تعالى والله عزيز ذو انتقام قال رحمه الله كم

اقسام الاسماء الحسنی من جهة اطلاقها على الله عز وجل - [00:41:11](#)

ذكر ان منها ما يطلق على الله مفردا او مع غيره يعني اه يسوغ هذا وهذا ان يطلق على الله مفردا او يطلق آ مضموما الى غيره مثل

الحي القيوم الاحد الصمد ونحو ذلك - [00:41:36](#)

وهذا النوع هو ما تضمن صفة الكمال باي اطلاق يعني سواء اطلق مفردا او مع غيره هو متضمن صفة كمال النوع الثاني ما لا يطلق

على الله الا مع مقابله - [00:42:02](#)

ما لا يطلق على الله الا مع مقابله وهو ما اذا افرد اوهم نقصا كالظار النافع والخافض الرافع والمعطي المانع والمعز المذل لا يستقيم ان

يصف الله عز وجل بالظار - 00:42:21

الخافض المانع المذل دون ان يذكر معه مقابله لماذا لان الكمال لان الكمال في اقتران الاسمين الكمال في اقتران الاسمين اكثر انها كل اسم من هذه الاسماء مع مقابله هذا هو الكمال لان المقام مقام - 00:42:43

آ مقام ذكر ربوبية الله ربوبية الله سبحانه وتعالى الكمال انما يظهر في الاقتران ذكر الاسمين مقترنين ولهذا يقولون عن هذه الاسماء انها تجري مجرى الاسم الواحد تجري مجرى الاسم الواحد - 00:43:10

لانه لا تذكر الا المقترنة والكمال انما يظهر بذكرها آ كذلك مقترنة نعم قال رحمه الله سؤال تقدم ان صفات الله تعالى منها ذاتية وفعلية فما مثال صفات الذات من الكتاب - 00:43:36

جواب مثل قوله تعالى بل يدها مبسوطتان كل شيء هالك الا وجهه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام ولتصنع على عيني ابصر به واسمع انني معكما اسمع وارى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما - 00:44:02

وكلم الله موسى تكليما واذا نادى ربك موسى ان انت القوم الظالمين وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتكم المرسلين وغير ذلك؟ لما انهى رحمه الله تعالى - 00:44:29

ايراد آ عدد من آ الاسئلة التي تتعلق بالاسماء الحسنى انتقل الى ايراد جملة من الاسئلة تتعلق بالصفات. صفات الله والصفات منها صفات ذاتية وصفات فعلية فذكر رحمه الله سؤال - 00:44:52

في مثال الصفات الذاتية من الكتاب ثم سؤال في مثال الصفات الذاتية من السنة ثم انتقل الى امثلة للصفات الافعال من الكتاب وامثلة لصفات الافعال من السنة وهذا موضوع واحد فيؤجل الكلام عليه - 00:45:16

الى اللقاء بعد الغد غدا لا اكون لا لا يكون درس عندي ارتباط غدا فلا يكون درس وانما الدرس يكون يوم السبت واما درس الفجر باقى كما هو لكن بالنسبة لغدا المغرب - 00:45:37

آ استأذنكم لا يكون درس نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما - 00:45:58

اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:46:20

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - 00:46:46

اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم - 00:47:04

ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم - 00:47:26

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل ونسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:45

ونعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. وان تجعل كل قضاء لنا خيرا اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور - 00:48:04

اللهم يسر لحجاج بيت الله حجهم واتم لهم نسكهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام اللهم واغفر لنا ولهم وللمسلمين اجمعين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك - 00:48:26

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احببتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا - 00:48:48

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم اصلح لنا اجمعين النية والذرية
والعمل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:49:10](#)
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه
اجمعين. جزاكم الله خيرا - [00:49:34](#)